«كتّاب الدراما» وبتر أفكارهم بـ«سكين» الرقابة!

الفنانتان القديرتان سعاد عبدالله وحياة الفهد

الكاتبة والإعلامية فجر السعيد

الكاتب فهد العليوة

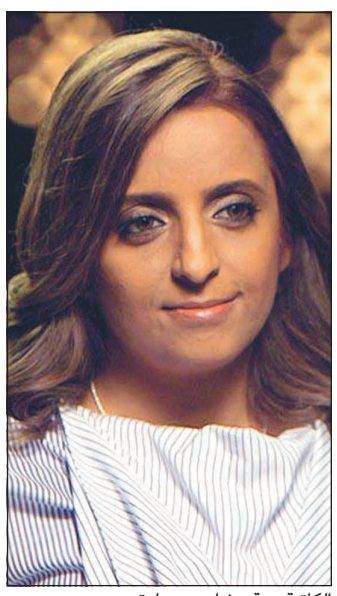
الكاتبة هبة مشاري حمادة

غلاف رواية «ساق البامبو»

بشار جاسم

للمؤلف فكر وللمؤلف قصة وللمؤلف حبكة درامية فهو يرسم تفاصيل الشخصيات ويعجنها بقصة درامية فيها الخير والشر وفيها المثالي وفيها الحرامي وفيها المحب وفيها العدو ويقدمها للرقابة وينصدم ببتر افكاره وابداعه بسكين الرقيب بحجة العادات والتقاليد والدخول بنوايا الشخصيات.. فهناك العديد من الامثلة بالسنوات الاخيرة منها فوز رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي بجائزة الدولة ومنع المسلسل ورفضه من قبل الرقابة ومنع تصويره بالكويت، حيث تم التصوير في دبي، كذلك رفض وتغيير اسم مسلسل «فال منايرر» الى «حال منايرر» للكاتب فهد العليوة بحجة ان الفال «محرم» وعزوف الكاتبة هبة مشاري حمادة عن الكتابة بسبب مقص الرقيب، حيث علمنا انها ستصور عملها القادم في القاهرة!

كيف نطالب بأعمال ناجحة ويرتقي بها المشاهد في ظل وجود سكين الرقابة والممنوعات منها المضحكة وفيها مبالغة من قبل لجنة الرقابة بوزارة الاعلام بأنه ليس هناك اجندة مشتركة للكاتب من حيث المحاذير؟ ممنوع الموظف يكون مرتشيا، ممنوع المدرس يضرب الطالب، ممنوع تكون علاقة حب وكأننا في المدينة الفاضلة، فنحن في الكويت من قدم «درب الزلق» و«خالتي قماشة» و«الاقدار» بكل ما يحملونه من اسقاطات سياسية وادوار وقصص تمس المجتمع، كذلك حقبة اعمال فجر السعيد التي قدمت الجرأة في الطرح الخاص بالمجتمع الكويتي والعديد من الاعمال.

نتراجع حاليا بسبب رقابة العادات والتقاليد، ومن هنا اصبحت جميع الاعمال متشابهة ومملة نوعا ما، فالكاتب الذي يرفض نصه من قبل الرقابة ممنوع ان يصور عمله في الكويت فيضطر المنتج للجوء الى احدى دول الخليج لتصوير عمله وهذا يعني الضعف في التكلفة الانتاجية من تذاكر وسكن وتنقلات وغيرها!

نحن لسنا ضد الرقابة ولكننا ضد القمع والبتر والممنوع، فعندما نشاهد الاعمال العربية والمصرية تحديدا نرى العمق في كتابة القصة وخطوط الشخصيات ونرى من مقدمة العمل هل هو عائلي ام من يشاهده من هم فوق الـ 18 سنة كما تفعل هوليوود في افلامها ومسلسلاتها، فالفنان رقيب نفسه، فهل من المعقول ان يتم التعديل على نص تكتبه الفنانة القديرة حياة الفهد او نص كتبه الراحل القدير عبدالحسين عبدالرضا او نص قرأته كاملا وانتجته القديرة سعاد عبدالله؟! بالاضافة الى منع التصوير بالعديد من الاماكن والواجهات السياحية للبلد بكتاب مرفوض وممنوع!

الدراما المحلية هي جزء من السياحة، والدليل تركيا بمهند ونور وحريم السلطان وارطغرل وكذلك اعمال مصر ولبنان وسورية والامارات التي فتحت ابوابها للعالمية للتصوير في اهم معالمها للترويج السياحي.. واعمالنا في اماكن معينة وبالواسطة.. الله المستعان!

قدمتها «الوطن» السعودية على هامش «أيام المسرح للشباب 12»

«حُبوس».. يبيلها شغل!

مفرح الشمري

@Mefrehs

عبدالله الفهيد وشهاب الشهاب في مشهد من مسرحية «حبوس»

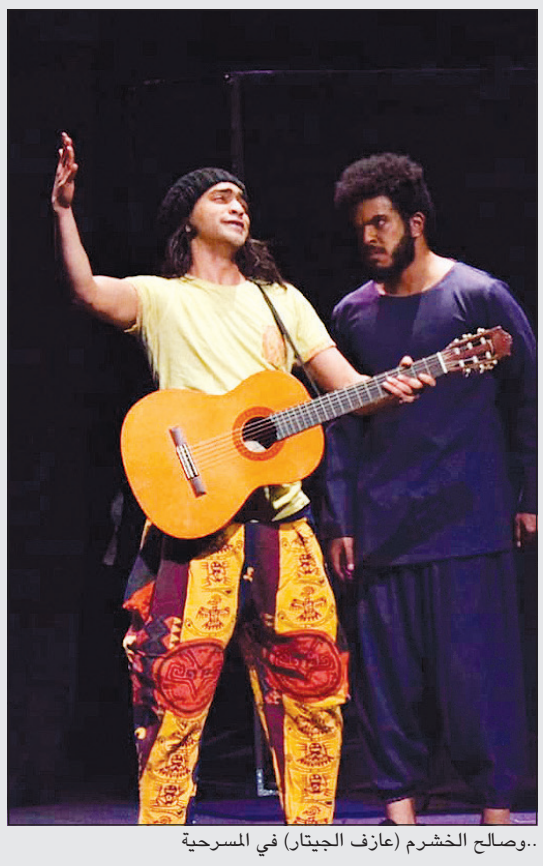
..وصالح الخشرم (عازف الجيتار) في المسرحية

على الرغم من الجهد المبذول لفريق عمل مسرحية «حُبوس» لفرقة الوطن السعودية والتي عرضت أمس الأول ضمن عروض مهرجان «أيام المسرح للشباب 12» على خشبة مسرح الدسمة وهو عرض خارج المسابقة الرسمية، إلا أن المسرحية «يبيلها شغل» كثيف جدا من قبل مخرجها نوح الجمعان الذي يعتبر حاليا من المخرجين السعوديين المميزين في الساحة المسرحية الخليجية وذلك لأن نصها فلسفي لأبعد الحدود كتبه صالح الزمانان على مستوى عالي من الاحترافية لمخاطبة النفس البشرية بعمق ومواجهتها بأخطائها التي ترتكبها يوميا في جسد الإنسان.

تعتمد المسرحية على الثنائيات المتناقضة، كالموت والحياة، والوجود والعدم، وتتلخص كل منهما في المسرحية عبر «الجسد الحبيس»، فرغم رمزية الجسد وعلاقته بالحياة، فإنه هنا يصبح رمزا للموت، حيث اعتمد المخرج في بداية العرض على خاصية خيال الظل، فركز على تواجد قطع الديكور السوداء التي تعبر عن القيد ومحاولة الهروب من القوالب الضيقة للفضاء الواسع الرحب، واستطاع المخرج من خلال رؤيته توصيل رسالة المسرحية ان الانسان حبيس نفسه وفي نفس الوقت هو سجانها.

الرؤية الإخراجية التي قدمها نوح الجمعان وهو أيضا مصمم سينوغرافيا العرض أعطت انطباعا كبيرا لما وصل إليه المسرح السعودي حاليا الأمر الذي جعل الحضور يتوقع الكثير من ابداعات الجمعان على خشبة المسرح ولكن لم تتحقق تلك الأماني في الغوص في عمق النفس البشرية من قبله رغم الجهد الذي بذله فريق عمله عبدالله الفهيد، شهاب الشهاب، صالح الخشرم.

وساعدت قطع الديكور المخرج في تحريك الممثلين بشكل خدم العرض المسرحي بامتياز، وكذلك الاضاءة، حيث تم توظيفها بشكل جيد، ولا نغفل الموسيقى التصويرية التي لعبت هي الاخرى دورا بالغ الاهمية في العرض، وابداع الفنان شهاب الشهاب واداءه المتميز في الغناء بصوته الجميل، حيث جسد الشهاب شخصية المسجون الذي يعاني من الحبس والظلام والقيد.

واستطاع صالح الخشرم تحديدا ان يجسد شخصيات متعددة بأداء متزن فكان النادل وعازف الغيتار وقام بدور فتاة بائعة المحارم وفي النهاية ما هو الا مسجون ولكن تحت مسمى «ساعي البريد» الذي يقوم بارسال اخبار المساجين الذين معه الى المسؤولين الاعلى منه.

يذكر ان الطاقم الفني للمسرحية يتكون من علي الغوينم اشراف فني، عبدالله الغوينم تنفيذ مؤثرات صوتية، سلطان النوه اضاءة ومساعد مخرج، محمد الشافعي خدمات فنية، عمر الخميس عازف عود، محمد الحمد تصميم المؤثرات والموسيقى.

«المسرح الشبابي العربي بين الواقع والرؤية».. وتساؤلات متعددة!

عبدالحميد الخطيب

الزميل مفرح الشمري يتوسط رئيس المهرجان عبدالله عبدالرسول والمخرج مازن الغرباوي في الجلسة الحوارية

احتضن المركز الإعلامي لمهرجان «أيام المسرح للشباب 12» الجلسة الحوارية «المسرح الشبابي بين الواقع والرؤية» والتي شارك فيها رئيس المهرجان المخرج عبدالله عبدالرسول ورئيس مهرجان شرم الشيخ الدولي المخرج مازن الغرباوي، بحضور ضيوف المهرجان ووسائل الاعلام المحلية، وأدار الجلسة رئيس المركز الإعلامي الزميل مفرح الشمري.

وشهدت الجلسة العديد من الآراء حول مستقبل المسرح الشبابي العربي في ظل التكنولوجيا التي نعيشها وخرجت تلك الآراء بعلامات استفهام تبحث عن إجابات شاردة، حيث قال المخرج عبدالله عبدالرسول: عنوان الجلسة يعتبر من العناوين العريضة والمهمة في تقييم واقع المسرح الشبابي والطموح والرؤية، خصوصا في ظل تواجد ضيوف المهرجان الذين تزخر سيرهم الذاتية بأدوار مختلفة بحكم قربهم من الحراك المسرحي، مشيرا الى ان الممثل الشاب يمر بثلاث مراحل مهمة ما قبل عمر الـ34 وهي المسرح المدرسي، المسرح الجامعي ومسارح الشباب، واردف: قبل الخوض في كل مرحلة يجب التأكيد على أن الشباب هم من يقود المسرح في الوطن العربي وما يقدمونه من مستوى يبشر بنهضة مسرحية فائقة رغم الظروف المحيطة في البلدان العربية والتحديات التي يواجهونها، مؤكدا أن الكويت كانت ولا تزال ممثلة بهيئاتها الحكومية مؤمنة بالشباب المسرحي المبدع الذي يعتبر هو صانع النجاح وبسواعدهم لا يزال مهرجان ايام المسرح للشباب يقف على ارض صلبة وبأقدام راسخة بقوة.

ونوه عبدالرسول الى تراجع دور المسرح المدرسي في السنوات الأخيرة بسبب الكثير من المتغيرات التي طرأت على المرحلة التربوية، علما بأن مخرجاته هم من يتسيد الساحتين التلفزيونية والمسرحية بعدما كان يعتبر اللبنة الأولى في رعاية الطالب، وتابع: كانت هناك مساحة كبيرة في تخصيص اوقات للتجارب وايجاد مناهج متخصصة، لقد كان حراكا جميلا برعاية علمية دقيقة، اما المرحلة الثانية في حياة الفنان المسرحي هو المسرح الجامعي الذي يلعب دورا مهما ورئيسا في تكوين شخصية الفنان الشاب ومهمة رئيسية في بلورة شخصية الفنان، مشيدا بموقف سابق لعميد المعهد العالي للفنون المسرحية سابقا د.خالد عبداللطيف رمضان عندما والذي تعاون في استقبال ورشة من الشباب خلال موسم الصيف تم قبولهم لاحقا في المعهد في خطوة عن تؤكد اهمية العلاقة بين الحراك المسرحي والمعاهد المتخصصة وان غالبيتهم اليوم هم من نجوم الساحة الفنية.

بدوره شدد رئيس مهرجان شرم الشيخ الدولي المخرج مازن الغرباوي على ان عنوان الجلسة دفعه لتحديد مجموعة من العناوين التي تربط ما بين المسرح الشبابي مثل الورش والتأليف والرقابة والنقابة والتسابق والتطور التكنولوجي ومنح الدولة وجوائزها وحركة المسرح المستقل ودور المهرجانات الشبابية، مشيدا بمساهمة ابتعاث الفنانين للخارج وعودتهم بخبرات مختلفة ساهمت الى حد كبير في تأسيس وتقويم المسرح المصري امثال كرم مطاوع واحمد عبدالحليم وغيرهما.

جمال يفوق الخيال.. وقد يكون من نصيبك أنت!

«غراند سينماز» تهدي إصداراً خاصاً من سيارة كورفيت الرياضية

أعلنت «غراند سينماز» الاسم الرائد في تقديم أحدث التجارب لمحبي السينما، عن إطلاقها حملة سحب على إصدار خاص من سيارة كورفيت الرياضية!

يمكن للجميع أن يحظوا بفرصة العودة إلى المنزل في هذه السيارة الخارقة فقط من خلال شرائهم لقسيمة بقيمة 5 دنانير، من أي فرع من فروع «غراند سينماز» وذلك حتى موعد السحب الأكبر المنتظر في 11 أبريل.

ومن جهته، أعلن جان راميا من «غراند سينماز»: «نحن القوة الدافعة للترفيه في هذا المجال، حيث نسعى باستمرار لتقديم أقصى درجات المتعة والخبرة لعملائنا، وإننا لنشعر بسعادة بالغة جراء شراكتنا مع M2R وهي الشركة الرائدة في مجال تمثيل المجمعات التجارية إعلانيا».

وبهدف بث سحر السينما والأفلام في كل أرجاء المنطقة، تستمر «غراند سينماز» بتخطي الحدود والوفاء بوعدها «الترفيه دائما».

شيرين عبدالوهاب: أعتذر من جمهوري

تستعد الفنانة شيرين عبدالوهاب لحفلها الغنائي الذي ستحييه الفترة المقبلة في مملكة البحرين برفقة ماجد المهندس، وقررت أن تأخذ فترة راحة مؤقتة لحين استئناف نشاطها الفني وتجاربها الجديدة التي نكشف عنها من خلال نواعم.

وأكدت شيرين أنها أنهت تصوير كليبها الجديد من ألبومها الغنائي الجديد «نساي»، الذي من المقرر طرحه قريبا والكليب بعنوان «بحبك من زمان» وهو الثالث من الألبوم بعد كليبها الأول «نساي» الذي طرحته تمهيدا لطرح الألبوم قبل أشهر، وكليبها الثاني «حبه جنة» الذي طرحته من أسابيع وحقق نسبة مشاهدة عالية، خاصة لظهور زوجها حسام حبيب ضمن الكليب.

وعن تعرضها للكثير من الأزمات خلال الفترة الماضية، أكدت شيرين، حسب موقع «نواعم»، أنها تتسم بالعفوية والتلقائية منذ ظهورها في الساحة الفنية حتى الآن، وهو شيء لم يتغير فيها ولكنه سبب لها الكثير من الأزمات المتكررة والأخطاء غير المقصودة، وقالت: «أتمنى من جمهوري الذي يعرفني جيدا أن يلتمس لي العذر».

وقبل أيام تردد أن هناك الكثير من المفاوضات مع إدارة برنامج «ذا فويس» لاكتشاف المواهب الغنائية لعودة شيرين عبدالوهاب لعضوية لجنة التحكيم في موسمه الجديد بعدما غابت عنه الموسم الماضي لارتباطها بأعمالها الغنائية وألبومها الغنائي الجديد.

وكانت الفنانة قد أكدت في تصريحات سابقة أنه لا مانع لديها من العودة إلى كرسي التحكيم ورفضت تأكيد وجود المفاوضات، مشيرة إلى أنه إذا تم الاتفاق مجددا فستعلن للجمهور على الفور، خاصة أنها تشتاق لوجودها وسط جمهور ذا فويس الذي افتقدته كثيرا العام الماضي.